ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويؤمن من فتان القبر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

كل الميت يختم على عمله إلا المرابط ، فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ، ويؤمن من فتان القبر.

رواه أبو داود وصححه الألباني

أي: أن كل الأموات تطوى صحيفتهم فلا يكتب لهم عمل بعد موتهم إلا المدافع عن حدود المسلمين وثغورهم, فإن ثواب عمله يزداد ويتضاعف حتى بعد موته, ويؤمن من منكر ونكير يؤمن فتنة سؤالهما؛ قيل: يحتمل أن يكون المراد أن الملكين لا يجيئان إليه ولا يختبرانه، بل يكفي موته مرابطا في سبيل الله شاهدا على صحة إيمانه، ويحتمل أنهما يجيئان إليه، لكن لا يضرانه، ولا يحصل بسبب مجيئهما فتنة.